الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية ومقارنتها مع مخرجات امتحان الكفاءة الجامعي لتحقيق التنمية المستدامة

Advancement of education accounting university to achieve the conditions set forth in the International Accounting Education Standards Comparative with Universities Competencies Tests to achieve sustainable development

أ.د/ عبد الناصر نور
•
أ.د/ محمد مطر
•

المقدمة:

انطلاقاً من أهمية التعليم المحاسبي الجامعي ودوره في التنمية الاقتصادية في الدول، يتعين على خريج تخصص المحاسبة أن يحظى بتأهيل خاص بمساعدة على اداء وظيفة بصورة إيجابية وفعالة، وأصبح يتعين على الجامعات أن توفر كل متطلبات هذا التعليم حتى تساهم في اعداد وتأهيل خريجي تخصص المحاسبة، اكفاء تكون لهم مساهمة في عجلة التنمية الاقتصادية في بلدانهم، حيث تعتبر الخطط والمناهج الدراسية في الجامعات العربية بشكل عام والجامعات الأردنية بشكل خاص الركيزة الأساسية والمهمة لتحقيق الأهداف المنشودة من عملية التعليم المحاسبي الجامعي، لذا على واضعي المناهج الدراسية معايكة عصر الافتتاح الاقتصادي والتطور العلمي من أجل تلبية احتياجات هذا العصر، ومواكبة البلدان المتقدمة علمياً في هذا المجال، وهكذا يجب العمل باستمرار على مراجعة المناهج الدراسية لتخصص المحاسبة وخلق نموذج تعليمي جديد يتسم بالمرنة والابتكار والإبداع لخلق التنمية المستدامة.
ويهدف تخريج كادر محاسبي مؤهل قادر على مواجهة التحولات السريعة التي تطرأ على الاقتصاد العالمي، يجب التأكد من أن الخطط الدراسية ووصف المساقات ومخرجات التخصص قد وضعت بما يتناسب مع معايير التعليم المحاسبي الدولية واحتياجات أسواق العمل لتحقيق التنمية المستدامة.

من هذا المنطلق سوف تركز هذه الدراسة على استكشاف أراء الاطراف ذات العلاقة، أرباب العمل والخريجين، بمدى توفر الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية لدى خريجي برنامج البكالوريوس في المحاسبة من الجامعات الأردنية وكذلك للتحقق من أن نتائج امتحان الكفاءة الجامعية الأخير تأتي لتلبية الغرض المنشود وهو أكساب الخريج المهارات المطلوبة لنتائج التعلم وامتلاك المعرفة والمهارات المتكاملة الخاصة بالمحاسبة وتوزيعها في بناء المعرفة والمنصوص عليها في معايير تلك المعايير.

مشكلة الدراسة:

كشفت الدراسات المحلية التي تناولت موضوع التعليم المحاسبي الجامعي في الأردن ببدا من دراسة (مطر، 1999) ومروراً برؤية (الحبيك والخصاونة، 2013) وانتهاء بدراسة (خضاع والقوس، 2015) عن أن هذا التعليم يعاني قصورا لا يقتصر على المناهج فقط بل يمتد ليشمل أيضا طرق التدريس وأساليب التقويم، ثم جاءت نتائج امتحان الكفاءة الذي نفذته هيئة الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي على الطليبه المتوقع تخرجهم خلال الفصل الدراسي الثاني 2014/2015 لتوثيق هذا القصور والذي تجلي في تدني جودة خريجي تخصص المحاسبة في الجامعات الرسمية والخاصه على حد سواء، وبأن هناك فجوة واسعه تفصل بين المعارف والمهارات والخبرات التي يتطلب من العمل توفرها في الخريج، والمعارف والمهارات والخبرات الفعلية التي اكتسبها خلال دراسته الجامعية.
الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي

بناء لما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالبحث عن إجابات للأسئلة التالية:

السؤال الأول:
كيف يقيم أفراد العينة (أرباب العمل والخريجون الذين التحقوا بالعمل حديثاً) الأهمية النسبية لمجموعة المعارف والمهارات والقدرات التي تشترط معايير التعليم المحاسبي الدولية توفيرها في الخريج كي يكون محاسباً مؤهلاً؟

السؤال الثاني:
وفي ضوء الإجابة على عناصر السؤال الأول، ما مدى تقييم أفراد العينة (أرباب العمل والخريجون الذين التحقوا بالعمل حديثاً) لمدى أمتلاك الخريجين فعلاً لتلك المعارف والمهارات والقدرات وذلك بعد التحاقهم بوظائفهم الحالية؟

السؤال الثالث:
وامتداد لما سبق في السؤالين (1-2) ما مدى تقييم (أرباب العمل والخريجون الذين التحقوا بالعمل حديثاً) للأهمية النسبية للمساكات الرئيسية المشمولة غالباً في برنامج بكالوريوس المحاسبة في الجامعات الأردنية والتي يفترض بالخريج دراستها واجتيازها بنجاح قبل التخرج، وما مدى قدرة تلك المساكات على تزويد الخريج بالمعرف والمهارات والقدرات التي تتطلبها تلك المعايير لتحقيق التنمية المستدامة؟

السؤال الرابع:
وقصد به الوقوف على آراء العينة حول مجموعة من الوسائل المتكررة للارتقاء بمستوى الخريج للوصول به إلى تحقيق المواصفات التي تتطلبها معايير التعليم المحاسبي الدولية لتحقيق التنمية المستدامة؟

السؤال الخامس:
أخيراً هل نتائج امتحان الكفاءة الجامعية الذي نفته هيئة الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي الأردنية للمستويين المتوسط والمتقدم لتصميم المحاسبة تختلف عما جاء في اجابات أفراد العينة (أرباب العمل والخريجين) فيما يتعلق بالمعارف؟

403
المهارات والقدرات التي تتطلبها معايير التعليم المحاسبي الدولية لتحقيق التنمية المستدامة.

أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة على مستوى عالٍ من الأهمية، حيث بحثت في استكشاف آراء أرباب العمل وخريجي المحاسبة في الجامعات الأردنية، ومن التحقيقات بالعمل مباشرة بعد التخرج. ومقارنة نتائج اجابةهم مع نتائج امتحان الكفاءة فيما يتعلق بالأهمية النسبية لمجموعة المعارف والمهارات والقدرات المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية، إضافة إلى التركيز على الوسائل المقترحة لرفع سوية هؤلاء الخريجين لتحقيق الشروط المطلوبة في معايير التعليم المحاسبي الدولية. وستستخدم الدراسة النتائج التي تستكشف عنها جميع الجهات ذات الصلة بعملية تطوير التعليم المحاسبي الجامعي بشكل عام والمحاسبي منه بشكل خاص، وتشمل هذه الجهات وزارة التعليم العالي، والجامعات الرسمية والخاصة على حد سواء وذلك بالإضافة إلى أرباب العمل في الجهات التي ستتولى توظيف الخريجين لتحقيق التنمية المستدامة.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة الاهتمام النسبية للمساوات العلمية المحاسبية التي يدرسها خريج المحاسبة من حيث توزيعها بالمهارات والقدرات اللازمة للوظيفة بعد التخرج وذلك من وجهة نظر أرباب العمل والخريجين أنفسهم لتحقيق التنمية المستدامة.

2. السعي إلى معرفة مدى امتلاك الخريجين في الجامعات الأردنية لمجموعة المعارف والمهارات والقدرات المنصوص عليها والمشمولة في المعايير الدولية للتعليم المحاسبي رقم (3)، (4)، (5)، (6) والمتعلقة بمبادئ المحاسبة المؤهل.

3. معرفة الوسائل المقترحة لرفع سوية خريجي تخصص المحاسبة لتحقيق الشروط المطلوبة وما يتماشى مع معايير التعليم المحاسبي الدولية لتحقيق التنمية المستدامة.

404
الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي

4. مقارنة النتائج الفعلية للامتحان الكفاءة الجامعي لتخصص المحاسبة (المستوى المتقدم) مع نتائج الدراسة الميدانية المعبرة عن وجهات نظر أرباب العمل والخريجين الجدد، والذين التحقوا حديثًا لسوق العمل لتحقيق التنمية المستدامة.

الجانب النظري والدراسات السابقة:

تعتبر معايير التعليم المحاسبي الدولية قواعد أساسية يمكن الإشراف بها في تطوير المناهج المحاسبية، وذلك من أجل جسر الفجوة القائمة بين ما يدرسه الطالب نظريا من جهة ومتطلبات ممارساته المهنية من جهة أخرى، حيث أن المعايير تساهم في تحسين كفاءة مخرجات العملية التعليمية، علينا فان عملية تطوير المناهج المحاسبية أصبحت ضرورة ملحة للائتمام مع متطلبات الممارسات المهنية، لذا لا بد من وجود معايير علمية محددة متفق عليها يمكن الاعتماد عليها كمرجعية عند إعادة النظر في البرامج والخطط الدراسية، لذلك تم تأسيس مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي، كمجلس مستقل يضع المعايير ويعمل تحت إشراف الاتحاد الدولي للمحاسبين، ويتمثّل دوره الأساسي في وضع معايير التعليم والخبرة العملية والتعليم المستمر للمحاسبين، وتمثله مهنيون وأكاديميون من جميع أنحاء العالم، وتلتزم الجامعات والجمعيات المهنية والحكومات التي تسعى إلى الارتقاء بجودة التعليم المحاسبي والتطوير المهني بهذة المعايير لكي تحسن الجودة الناتجة عن الخريجين والمهنيين على حد سواء. (خداش والقوسي، 2015).

إن وجود معايير دولية للتعليم المحاسبي ضرورة ملحة لتوفر رشادات عامة تودي إلى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي (النكي، 2014). حيث يقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي بإصدار هذه المعايير وغيرها من المنشورات التي تساعد على ترشيد الممارسات في مجال التعليم المحاسبي لتحقيق التنمية المستدامة.

وتظهر أهمية وجود معايير خاصة للتعليم المحاسبي الدولية من خلال التالي:

(IFAC, 2010, P.10)
1. تخفيض الاختلافات الدولية في شأن التأهيل وعمل المحاسب المهني.

2. تسهيل التنقل العالمي للمحاسب المهني.

3. توفير معايير دولية يمكن الرجوع إليها لقياس مدى التزام المؤسسات التعليمية لمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية والتي تساعد بالضرورة فيقياس كفاءة المخرجات لتحقيق التنمية المستدامة.

مما سبق يمكن القول بان مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي يساهم في تحقيق رسالة الاتحاد الدولي للتعليم المحاسبي من خلال وضع الأسس والضوابط لاعداد المحاسب المؤهل حسب المواصفات المحددة، وذلك بما يقدمه من مساهمات وتطوير وتعزيز التعليم المحاسبي.

والذي تم اصدارها هي:

1. المعيار رقم (1): متطلبات الانتماء برامج التعليم المحاسبي.

2. المعيار رقم (2): التطوير المهني الأولي - محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية.

3. المعيار رقم (3): التطور المهني الأولي - المهارات المهنية والتعليم العام.


5. المعيار رقم (5): التطور المهني الأولي - متطلبات الخبرة العملية.


7. المعيار رقم (7): التطور المهني المستمر - برنامج التعليم مدى الحياة.

8. المعيار رقم (8): متطلبات الكفاءة لمهنة التدقيق.
الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي

وستركز في هذه الدراسة على المعايير (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، والتي تعني بمناهج والتعليم المحاسبي للطلبة في مرحلة الدراسة وتقييم القدرات والكفاءة المهنية، حيث بدأ العمل في معظم المعايير اعلاة اعتبارا من 1 كانون الثاني لعام 2005 وتم المطالبة بالتركيز على المخرجات التعليمية والكفاءات من قبل المجلس بتاريخ 1/7/2015.

وسوف نقوم بتحليل كل معيار ومنطقات لكل من رقم (2)، (3)، (4)، (5)، (6) وما فيما يتعلق بالمعيار رقم (2) المعنى "محترف ببرنامج التعليم المحاسبة المهنية" فائدة محتوى المعرفة لبرنامج التعليم المحاسبة التي يحتاج الخريجون المرشحون إلى اكتسابها حتى يصبحوا محاسبين مهنيين أي أنه يحوي مجموعة المساقات التي يجب أن يدرسها طالب تخصص المحاسبة. ويمكن تقسيم هذه المساقات في ثلاث مجموعات على النحو الموضح في الجداول التالية (3،12،1):

جدول رقم (1)

المحاسبة والمالية وفروع المعرفة ذات العلاقة

<table>
<thead>
<tr>
<th>المعارف المكتسبة من المساق بشكل مختصر</th>
<th>المساس</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تاريخ مهنة المحاسبة والفكر المحاسبي.</td>
<td>المحاسبة المالية و اعداد التقارير</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>مضمون العمليات التنظيمية، ومبادئها، وتركيبها، ووسائل التقرير عنها ذات الاستعمال الداخلي والخارجي، مشتملة على المعلومات التي يحتاجها صناع القرار المالي، والتقييم الإقليمي لدور المعلومات المحاسبية في تلبية تلك الاحتياجات.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المحاسبة المحلية، والدولية، ومعايير التدقيق.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التشريعات ذات العلاقة بمهنة المحاسبة</td>
<td>Regulations of Accounting</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

407
<table>
<thead>
<tr>
<th>العناصر المكتسبة من المساق بشكل مختصر</th>
<th>المصطلح</th>
<th>الهدف</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>وتشمل التخطيط، وإعداد الميزانية، ووضع الميزانية، وتشمل مفاهيم الميزانية، ومساعدة المحاسب، وموارد المحاسب التجارية</td>
<td>المحاسبة الإدارية والرقابية</td>
<td>المالية والإدارة المالية والإدارة المالية، وأسواق المال المحلية والدولية، وموارد الإدارة المالية، وتتضمن المسؤوليات الأخلاقية، والمهنية للمحاسب المهني تجاه بيئته المهنية، والبيئة العامة</td>
</tr>
<tr>
<td>المعرفة ببيئة العمل الشرعية، وتشمل على قانون الأوراق المالية، وقانون الشركات، الذي يلزم دور المهنة في بلد معين</td>
<td>قانون التجارة والأعمال</td>
<td>المالية والإدارة المالية، وأسواق المال المحلية والدولية، وموارد الإدارة المالية</td>
</tr>
<tr>
<td>طبيعة التدقيق والخدمات التأكيدية الأخرى، والمشتملة على تقييم Fraud detection Risk assessment المخاطرة والأسسية والإجراءات لتنفيذها وتشمل تحليل القوائم المالية، والأندوات المالية، وأسواق المال المحلية والدولية، وموارد الإدارة المالية</td>
<td>المالية والإدارة المالية، وأسواق المال المحلية والدولية، وموارد الإدارة المالية</td>
<td>المالية والإدارة المالية، وأسواق المال المحلية والدولية، وموارد الإدارة المالية</td>
</tr>
<tr>
<td>للمفهم وتحليله وتقديمها، وكذلك القدرة على الاستفسار والبحث لاكتشاف مواضيع المعلومات اللازمة والحصول عليها وتنظيمها، والتفكير المنطقي التحليلي والانفعالي، وال.logged على المشاكل وحلها وتنمية مهاراتهم الفنية والوظيفية، من خلال القدرة على القياس وكتابة التقارير، ومجردة القرار</td>
<td>القيم والأخلاق المهنية</td>
<td>المالية والإدارة المالية، وأسواق المال المحلية والدولية، وموارد الإدارة المالية</td>
</tr>
</tbody>
</table>

وبالرجوع إلى مواضيع المساقات السبع المدرجة بالجدول رقم (1)، ستلاحظ أنها تمثل القاعدة النظرية والأساس الجوهري الفني الذي قد يمكّن الطلاب إذا ما أحسن الدراسة والاستيعاب، من تدريب مهاراتهم المعرفية والإدارية، فهما تطبيقا للمفهوم وتحليلاً وتقديماً، وكذلك القدرة على الاستفسار والبحث لاكتشاف مواضيع المعلومات اللازمة والحصول عليها وتنظيمها، والتفكير المنطقي التحليلي والانفعالي، والسجل على المشاكل وحلها وتنمية مهاراتهم الفنية والوظيفية، من خلال القدرة على القياس وكتابة التقارير، ومجردة القرار وتحليل المخاطرة وغيرها من المهارات الفنية.
جدول رقم (2)
المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال

<table>
<thead>
<tr>
<th>المعارف المكتسبة من المساق بشكل مختصر</th>
<th>المساق</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المعارة بالاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي</td>
<td>الاقتصاد</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>المعرفة بالتنظيمات والبيئات التي تعمل بها، ويشمل هذا الفهم الوضع الاقتصادي، والقانوني، والسياسي، والاجتماعي، والتقني والقوى الدولية والثقافية وتأثيراتها وقيمها.</td>
<td>بيئة الأعمال</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>Sustainable Reporting</td>
<td>Business environment</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>الفهم القرآني البيئي، وتقارير الاستدامة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حوكمة الشركات</td>
<td></td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>الرسائل المالية والبيئية في حوكمة الشركات وإخلاقيات التجارة</td>
<td></td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>تطبيق الأساليب الكمية، والرياضية في حل مشاكل الأعمال</td>
<td>الأساليب الكمية</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>السلوك التنظيمي</td>
<td>Business Problems</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>أساليب خلق وإدارة التغيير داخل التنظيمات.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>فهم عملية إنجاز القرار واستراتيجياتها، وتشمل: الإدارة الاستراتيجية، والإدارة العامة.</td>
<td>الإدارة واستراتيجية</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>الفهم المخاطرة التنظيمية والشغيلة.</td>
<td>صنع القرار</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>القدرة على دمج مواضيع هذه المساقات لتحقيق الأهداف الاستراتيجية.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التسويق</td>
<td>تسويق</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>الفهم الفردية الشخصية وقضايا الموارد البشرية، وإدارة الأفراد، وإدارة المشروعات، والتسويق.</td>
<td>التجارة الدولية والعالمية</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>المعرفة الأساسية بالتجارة الدولية، والتمويل، ومعرفة الطرق التي يتم بها إدارة الأعمال الدولية، بالإضافة إلى عمليات العولمة.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>اخلاقيات الأعمال</td>
<td>10</td>
</tr>
</tbody>
</table>
إن التعليم التنظيمي والتجاري يمكن المحاسبين من تطبيق كافة المهارات المهنية المكتسبة خلال الدراسة في بيئة العمل، غير أن المقدرة على الفهم تختلف بحسب قدرات الأفراد وخبراتهم ومدى مشاركتهم ومساهمتهم في إدارة التنظيم (Education Committee of IFAC, IES2: Content of Professional Accounting والأعمال، Para 30).

أدى أن هذا التعليم يلبي متطلبات تطوير المهارات المعرفية والإدارية مثل نمذجة القرار وصناعته، وتحليل المخاطرة، ودعم قدرة التعرف على المشاكل الشائكة وحلها، وأيضاً يلبي متطلبات إكتساب المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال ابتداء من القدرة على التخطيط الاستراتيجي وإدارة الأفراد والمواد وحتى القيادة، إلا أن تلبته متطلبات تطوير المهارات السلوكية قد تحتاج إلى دعم قاعدة من نوع آخر وهي الطرق التي تتبعها المعلمون في التدريس.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو ما مدى تغطية مناهجنا التعليمية لهذه المساقات والمواضيع؟ وهل يتم تكييف هذه المواضيع وتطويرها بما يخدم سوق بيئة العمل لتحقيق التنمية المستدامة؟

الجدول رقم (3)

المعرفة بتكنولوجيا المعلومات والاختصاصاتها:

| المواضيع | المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واختصاصاتها:
| --- | --- |
| | وتشمل على المواضيع والاختصاصات الآتية
| الاختصاصات | المعرفة العامة بـ بتكنولوجيا المعلومات.
| 1 | استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات وأدواتها، التي تلائم حل مشاكل الأعمال والمحاسبة.
| 2 | تعبير الفهم للأنظمة المحاسبية، وأنظمة الأعمال.
| 3 | استخدام معايير للتحقق من صحة ودقة الأنظمة الشخصية.
| 4 | يمكن من أحد أو خليط من الاختصاصات المذكورة أعلاه لأداء دور: مدير نظم المعلومات، أو مقيم لها، أو مصمم لها، أو المشاركة في جميعها.
| 5 | المعرفة بأنظمة ضبط تكنولوجيا المعلومات.
| 6 | احتياجات ضبط وتوجية تكنولوجيا المعلومات.
| 7 | احتياجات مستخدم تكنولوجيا المعلومات.
الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي

ما تقدم يتضح أن الطالب مطالب بالقدرة على استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات، وأدواتها ووظائفها في حل مشاكل الأعمال والمحاسبة، وإظهار الفهم لعمل هذه الأنظمة، والقدرة على التحقق من صحتها ودقتها، وباكتساب هذه القدرات فإن الطالب مطالب على أن يكون ضمن فريق عمل إدارة هذه الأنظمة، أو تقوم بها أو تصميمها أو كلها جميعاً. وهذا مما ينمي المهارات المعرفية والإدراكية لديه ذهنياً وفنياً، حيث يمكن من تطبيق المعرفة الفنية والتنظيمية في حل المسائل الطويلة المعقدة، واستباط الحلول والتواصل إليها بالتجربة، وبالتالي يتعلم الطالب عملية إيجاد الحل أكثر من تعلمها، وهذا يكسبه مهارة التعلم مدى الحياة.

أما بخصوص معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (3) " المهارات المهنية والتعليم العام " فانه يهدف إلى تزويد المرشحين لعضوية الاتحاد الدولي للمحاسبين بخليط من المهارات الفكرية، الفنية، الشخصية والتواصل بين الأشخاص، حتى يقوموا بوظيفتهم كمحاسبين مهنيين بأفضل صورة في بيئة معقدة ومتفاوتة بشكل سريع، وذلك بأن يصبحوا أصحاب أفكار وأدوات التفكير والتواصل فاعلية والقدرة في إجراء التنقسي والتفكير المنطقي والتحليل النقدي، مما يساعدهم في اتخاذ القرارات في بيئة وسياق واسع في مجتمعهم وتمكنهم من اتخاذ الاحكام الصحيحة وممارسة الاختصاص المهني والتفاعل مع مجموعات مختلفة من الأشخاص والتفكير بطريقة أفضل وعلى أساس منطقي.

وقد وضعت المهارات التي يتطلبها والتي يجب أن يتمتع بها المحاسبين المهنيين تحت خمسة عناوين رئيسة وهي: مهارات فكرية، ومهارات وظيفية وتقنية، ومهارات شخصية، ومهارات الاتصال والتواصل بين الأشخاص، وأخيراً مهارات تنظيمية وإدارة الأعمال. حيث أن المهارات الفكرية تمكن المحاسب المهني من حل المشاكل اتخاذ القرارات وأطلاق الاحكام الصحيحة في الحالات التنظيمية المعقدة، وهذه المهارات غالباً ما تكون نتاج التعليم العام، حيث أن المهارات الفكرية المطلوبة تشمل ما يلي:

(الاسم، 2015)، 411
1. القدرة على رصد المعلومات والحصول عليها وتنظيمها وفهمها من الأشخاص والمصادر الإلكترونية.

2. القدرة على التصنيف، البحث، التفكير المنطقي والتحليل، الاستدلال والتحليل النقدي.

3. القدرة على تحديد وحل المشاكل غير المألوفة.

عليه فإن المهارات التنظيمية ومهارات إدارة الأعمال أصبحت ذات أهمية متزايدة للمحاسبين المهنيين، حيث أصبح المحاسبون المهنيون جزءًا من فريق صنع القرار، ونتيجة لذلك فانه من المهم أن يتهموا جميع جوانب عمل المنظمة.

وقد هدف معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (4) والمتعلق بالقيم والأخلاقيات والمواقف المهنية إلى ضمان أن المرشحين لعضوية الاتحاد الدولي للمحاسبين قد تزودوا بالقيم المهنية والأخلاقيات والمواقف ليؤدوا وظائفهم كمحاسبين مهنيين، حيث اساس الاتحاد الدولي للمحاسبين مدونة اخلاق دولية للمحاسبين المهنيين، وأن هذه القيم والأخلاق المهنية ترتبط بشكل مباشر برسالة الاتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين، وأن هذه القيم والأخلاق المهنية ترتبط بشكل مباشر برسالة الاتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين والرامية إلى تطوير وتحسين مهنة المحاسبة في العالم. فيجب أن تبدأ عملية تنمية القيم والأخلاق المهنية والمواقف بشكل مبكر في تعليم المحاسب، ويتوجب على المحاسب أن يعتبر هذا الأمر كجزء من التعليم مدى الحياة، وتحتاج برامج التعليم للتعامل مع القواعد الأخلاقية بطريقة إيجابية وتشكرية على سبيل المثال لا الحصر، عن طريق استكشاف الروابط بين السلوك الأخلاقي وفشل الشركات والاحتمال.

أما معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (5) والمتعلق بالمهارات الإدارية والتنظيمية، فقد ركز على تعليم المحاسب لهذه المهارات والتي تتعلق بالتخطيط الاستراتيجي، إدارة المشاريع، إدارة الموارد واتخاذ القرارات والقدرة على التنظيم ونقل توجيهات المنظمة والتركيز على حوافز وتطوير العاملين في المنظمة والقيادة والقدرة على الحكم في ظل وجود التعارضات والمشاكل.
الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي

بينما ركز معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (6) والمتعلق بالكفاءات والقدرات المهنية، على التقييم النهائي للمتطلبات اللازمة من خريج المحاسبة المهني سواء للمعرفة النظرية والعملية.


امتحان الكفاءة الجامعي:

لقد الزمت هيئة الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي الأردنية جميع الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة بتطبيق آلية امتحان الكفاءة منذ بداية العام الجامعي 2012/2013، حيث كان الهدف من هذا الامتحان الوقوف على جودة مخرجات البرامج الأكاديمية لمؤسسات التعليم العالي الأردنية، وليس للحكم على أداء الطلبة
ومنحهم شهادات توثق الأداء الذي تحقق لهم، وذلك تحقيقاً لأغراض رسم السياسات الخاصة بالتعليم العالي من قبل الجهات ذات الصلة بجودة التعليم العالي ومؤسسات، واستخدم هذا الامتحان كأحد الأسس المعتمدة لتصنيف التخصصات والبرامج في مؤسسات التعليم العالي وإعطاء تغذية راجعة عن أداءها، إضافة إلى استخدام كأس للاعتماد وضمان الجودة وخلق روح التنافس بين الجامعات، إذ سهكلي تحقيق نتائج التعليم للبرامج والتخصصات أحد المعايير الهامة الذي سيجري بناء عليها استمرارية اعتماد التخصصات والبرامج. ( هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي 2013).

ويركز على ثلاثة مستويات هي:

1. المستوى العام حيث يركز هذا المستوى على النتائج والكفاءات العامة، التي يتوقع من جميع البرامج التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي أن تطورها لدى خريجوها حتى يستطيعوا التمثيل مع متطلبات الحياة المهنية والاجتماعية، بحيث يؤدي أدورهم بفاعلية.

2. المستوى المتوسط حيث يركز هذا المستوى على الكفاءات ونتائج التعليم التي يتوقع من عائلة التخصص (على مستوى الكلية) ان تعمل على تتميتها لدى الطلبة الخريجين وهي تتمثل بالكفاءات ونتائج التعلم المشتركة لعائلة التخصصات التي تقع ضمن الحقل المعرفي واللازم لممارسة الادوار المهنية المطلقة بخريجي تلك العائلة، حيث يتم تقسيم التخصصات للبرامج التي تقدمها الجامعات الأردنية على مستوى البكالوريوس إلى سبعة عشرة عائلة.

3. المستوى التخصصي الدقيق حيث يضم هذا المستوى نتائج التعليم أو الكفاءات الخاصة بكل تخصص دقيق للبرامج التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي الأردنية، من خلال قياس المهارات والكفاءات ونتائج التعليم التخصصية.

وقد كشفت نتائج امتحان الكفاءة المستوى المتوسط والمتقدم خلال العام الجامعي 2016/2017 الفصل الأول لكلية الأعمال والاقتصاد أن جميع النتائج والكفاءات التعليمية للمستوى المتوسط ولجميع الجامعات بمبن فيما جامعات عمان الأهلية لم تحقق نسبة القطع البالغة 45%. مما يعني وجود مشكلة واضحة إما في الخطة الدراسة أو
الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي

في الأستاذ أو في الطالب يجب البحث عن السبب ومعالجته بما يتناسى مع معايير التعليم المحاسبي الدولية.

المؤشرات الأولية لنتائج امتحان الكفاءة الجامعية – المستوى المتوسط

للعام الجامعي 2016/2017

أولاً: مقدمة

يهدف امتحان الكفاءة الجامعية بصورة جديدة إلى الوقوف على جودة مخرجات مؤسسات التعليم العالي الأردنية ومخرجات برامجها، والوقوف على جوانب القوة وجوانب الضعف فيها، مما يساهم القائمين على رسم الخطط والسياسات بالتعاون مع هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي في معالجة جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة فيها، إذ لا يهدف امتحان الكفاءة الجامعية إلى الحكم على أداء الطالب أو منحه شهادة تؤثر أداءه في هذا الامتحان، ولا يهدف هذا الامتحان إلى تصنيف الجامعات وبرامجها بناءً على أداء طلبتها في الامتحان.

فالامتحان مبني على أساس قياس الكفايات أكثر من كونه اختياراً تحصيلياً يقيس معارف وحقائق ونظريات تم تعلمها من قبل الطالب واختبر بها، وتم التأكد من مدى تحقيقها.

المستوى المتوسط وكفايات التعلم الخاصة بعائلات التخصصات:

يشمل الامتحان في هذا المستوى على جميع النتائج والكفاءات للتعلم التي يتوقع أن يكسبها الطلبة من تطع خصائصهم ضمن كل عائلة من عائلات التخصصات التي جرى تحديدها في سبع عشرة عائلة (17)، وقد تم في هذه الدورة شمول جميع عائلات التخصصات في الامتحان ومن ضمنها: عائلة تخصصات العلوم الإدارية والأعمال.

تشمل جميع الكفاءات والنتائج المشتركة بين جميع تخصصات العلوم الإدارية والأعمال وقد كانت مترجمة باللغتين العربية والإنجليزية، إذ اشتمل الامتحان على مجموعة من الفقرات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد، موزعة على ثمانية
عشر (18) مجال من الكفايات والنتائج الرئيسية، والتي تتضمن سبعة وخمسون (57) كفاية ونتاجاً فرعيًا.

ثانياً: نسبة الإتقان للكفايات والمهارات والنتائج لعائلة تخصصات الإدارة والأعمال:

أظهرت المؤشرات الأولية لنتائج الطلبة أن المتوسطات الحسابية للإجابات الصحيحة لنسب الإتقان للكفايات والمهارات والنتائج المتوقع من الطالب امتلاكها في عائلة الإدارة والأعمال/عربي بلغت (40.48%) من مجموع نواتج الدور، وكذلك أظهرت نتائج هذه الدورة أن نسب تحقيق أو إتقان الكفايات والمهارات والنتائج الرئيسية الخاصة بعائدة تخصصات الإدارة والأعمال/عربي تراوحت ما بين (31.16%) (للكفايات والمهارات Using Accounting Operational Efficiency ونتائج التعلم الخاصة بـ، و(41.94%) (للكفايات والمهارات Fundamental Accounting ونتائج التعلم الخاصة بـ ويظهر الجدول رقم (4) نسب تحقيق أو Concepts Underlying Statements. إتقان الكفايات والمهارات والنتائج الرئيسية الخاصة بعائلة الإدارة والأعمال/عربي حسب التغيرات الديموغرافية.

416
جدول رقم (1) المتوسطات الحسابية للإجابات الصحيحة لنسب إتقان كل كفاية من كفايات عائلة الإدارة والأعمال/عربي

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكفاية</th>
<th>النوع الجامع</th>
<th>رسمى</th>
<th>محاسبة العامة وال שלנו بشكل عام</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>The context and process of Management</td>
<td>46.29</td>
<td>44.43</td>
<td>45.48</td>
</tr>
<tr>
<td>Managerial Roles and Skills</td>
<td>37.61</td>
<td>32.69</td>
<td>35.34</td>
</tr>
<tr>
<td>Contemporary Managerial Concepts</td>
<td>44.00</td>
<td>43.50</td>
<td>43.80</td>
</tr>
<tr>
<td>Marketing Concepts</td>
<td>47.50</td>
<td>47.05</td>
<td>47.39</td>
</tr>
<tr>
<td>Strategic Marketing</td>
<td>39.34</td>
<td>37.84</td>
<td>38.72</td>
</tr>
<tr>
<td>Buyer Behavior</td>
<td>37.17</td>
<td>38.03</td>
<td>37.25</td>
</tr>
<tr>
<td>Marketing Decisions</td>
<td>36.59</td>
<td>33.94</td>
<td>35.37</td>
</tr>
<tr>
<td>The Understanding Role of Accounting Society in</td>
<td>38.12</td>
<td>35.61</td>
<td>36.98</td>
</tr>
<tr>
<td>Understanding Fundamental Business Concepts</td>
<td>52.09</td>
<td>45.99</td>
<td>49.54</td>
</tr>
<tr>
<td>Recognizing Fundamental Accounting Concepts Underlying Financial</td>
<td>52.47</td>
<td>51.23</td>
<td>51.94</td>
</tr>
<tr>
<td>Financial Statements</td>
<td>41.21</td>
<td>41.64</td>
<td>41.36</td>
</tr>
<tr>
<td>Knowing the Uses and Limitations of Financial Statements</td>
<td>40.58</td>
<td>38.11</td>
<td>39.05</td>
</tr>
<tr>
<td>Identifying Components Of Internal Control Systems</td>
<td>42.68</td>
<td>36.69</td>
<td>39.76</td>
</tr>
<tr>
<td>Knowing Managerial Accounting</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
جدول رقم (1) المتوسطات الحسابية للإجابات الصحيحة لنسب إتقان كل كفاية من كفايات عائلة الإدارة والأعمال/عربي

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكفاية</th>
<th>نوع الجامعة</th>
<th>المتوسطات الحسابية للإجابات الصحيحة بشكل عام</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>رسمي</td>
<td>رسالي</td>
</tr>
<tr>
<td>Concepts</td>
<td></td>
<td>38.35  41.32  39.72</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>Using Accounting Information to Make Decisions</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>31.37  30.91  31.16</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>Using Accounting Information to Analyze and Improve Operational Efficiency</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>36.48  32.36  34.77</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>The Context of Microeconomics</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>41.79  38.69  40.63</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>The Context of Microeconomics</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>41.39  39.41  40.48</td>
</tr>
</tbody>
</table>

نتاجات وكفايات التعلم الخاصة بالتخصصات (Micro-Level) الاكاديمية:

يهدف امتحان الكفاءة الجامعية المستوى الدقيق إلى الوقوف على جودة مخرجات مؤسسات التعليم العالي الأردنية ومخرجات برامجها والوقوف على جوانب القوة وجوانب الضعف فيها مما يساعد القائمين على رسم الخطط والسياسات بالتعاون مع هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها في معالجة جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة فيها، إذ لا يهدف امتحان الكفاءة الجامعية إلى الحكم على أداء الطالب أو منحه شهادة توثق أداءه في هذا الامتحان فالمتبرع مبني على أساس قياس الكفاءات (Competency-Based test) أكثر من كونه اختباراً تحليلياً يقيس معارف وحقائق ونظريات تم تعلمها من قبل الطالب، واختبر بها وتم التأكد من مدى تحقيقها.
الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي

بخصوص امتحان الكفاءة لتخصص المحاسبة للمستوى المتقدم والمتخصص، فقد تضمن ما مجموعه (40) فقرة اختيارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، موزعة على تسع (9) مجالات من الكفاءات والنتائج الرئيسية. يشمل الامتحان في هذا المستوى على جميع النتائج والكفاءات للتعلم التي يتوقع أن يكتسبها الطلبة ضمن تخصصاتهم الأكاديمية وفيما يلي سيتم عرض تفصيل لهذه التخصصات تبعاً للعائلات التي تنتمي لها:

بلغ عدد الطلبة الذين تقدموا لامتحان الكفاءة الجامعية وفقاً لعوائل البرامج الأكاديمية (19680) طالباً وطالبة من جميع الجامعات الرسمية والخاصة، إذ بلغ عدد الذكور (9301) نسبة مؤوية (47%)، بينما بلغ عدد الإناث (10379) بنسبة مؤوية (53%) وكان عدد الطلبة في الجامعات الرسمية (6234) بنسبة (32%) وكان توزيعهم حسب فئات المعدل التراكمي (34%) مقبول (32%) جيد و(20%) جيد جداً، (14%) ممتاز وتقدم للاستمرار (9389) طالباً وطالبة ممن يلتحقون بالبرنامج العادي و(4057) طالباً وطالبة ممن يلتحقون بالبرامج الموازي وغيرها من البرامج الأخرى.

تخصصات العلوم الإدارية والأعمال:

يشتمل كل امتحان على مجموعة من الكفاءات الرئيسية والتي اندمج تحتها في بعض الأحيان مجموعة من الكفاءات الفرعية (معرفة، اتجاه، ومهارة) وفيما يلي تفصيل لكل تخصص على حداً:
<table>
<thead>
<tr>
<th>تحديداً: تحليل النتائج المتعلقة بختامات العلوم الإدارية والأعمال (المتقدمين للامتحان باللغة العربية):</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أظهرت النتائج الأولية للطلبة أن المتوسطات الحسابية للإجابات الصحيحة لنسب اتقان أو التحقق للكفایات والمهارات والنتائج المتوقع من الطالب امتلاكها تراوحت ما بين (53.64%) في تخصص إدارة التكنولوجيا، والتربية، و (28.74%) في تخصص المحاسبة. وعند مقارنة نسب الاتقان مع درجة القطع يتم تحديداً من الجدول رقم (5) التخصصات التي لم تصل إلى درجة الاتقان والتي قررت بدرجة القطع (40%) وهذا يتطلب المادة النظرية وراجع الخطط الدراسية ومحتوياتها ووصف المقرر للتخصصات بأن تتضمن الخطط الدراسية مقرر تغطي الكفایات التخصصية للتخصصات التي لم تصل إلى درجة الاتقان.</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>تخصص المحاسبة</th>
<th>40 فقرة اختيارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد معرفة في (9) مجالات من الكفایات والنتائج الرئيسية.</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تخصص إدارة الأعمال</td>
<td>40 فقرة موزعة على (4) مجالات من الكفایات والنتائج الرئيسية والتي تتضمن (12) كفاية أو نتاجاً فريعاً.</td>
</tr>
<tr>
<td>تخصص الأعمال والتجارة الإلكترونية</td>
<td>40 فقرة موزعة على (4) مجالات من الكفایات والنتائج الرئيسية والتي تتضمن (30) كفاية أو نتاجاً فريعاً.</td>
</tr>
<tr>
<td>تخصص التسويق</td>
<td>40 فقرة موزعة على (4) مجالات من الكفایات والنتائج الرئيسية ذات (30) كفاية أو نتاجاً فريعاً.</td>
</tr>
<tr>
<td>تخصص نظم المعلومات الإدارية</td>
<td>40 فقرة موزعة على (16) مجالات من الكفایات والنتائج الرئيسية ذات (30) كفاية أو نتاجاً فريعاً.</td>
</tr>
<tr>
<td>تخصص العلوم المالية والمصرفية</td>
<td>40 فقرة موزعة على (6) مجالات من الكفایات والنتائج الرئيسية ذات (30) كفاية أو نتاجاً فريعاً.</td>
</tr>
</tbody>
</table>
جدول رقم (5)

نسب تحقق كفاءات كل تخصص من تخصصات الإدارة والعمال

(المتقدمين للامتحان باللغة العربية)

<table>
<thead>
<tr>
<th>التخصص</th>
<th>المتوسط الحسابية</th>
<th>المتوسط المتواضعات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>اقتصاد المال والعمال</td>
<td>42.29%</td>
<td>مع درجة القطع 40%</td>
</tr>
<tr>
<td>إدارة المستشفى</td>
<td>49.52%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>تسويق</td>
<td>44.83%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إدارة الأعمال</td>
<td>42.72%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المحاسبة</td>
<td>28.74%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>نظام المعلومات المحاسبية</td>
<td>42.79%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إدارة عامة</td>
<td>40.05%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>علوم مالية ومصرفية</td>
<td>37.56%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>نظم المعلومات الإدارية</td>
<td>34.10%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>تخطيط وإدارة المشاريع</td>
<td>40.68%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المحاسبة وقانون العمل</td>
<td>37.70%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التمويل</td>
<td>44.71%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إدارة المكاتب والمعلومات</td>
<td>23.42%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إدارة الشحن والتخصيص</td>
<td>53.64%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الإدارة السياحية/عربي</td>
<td>40.54%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مصارف إسلامية</td>
<td>48.16%</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

نتائج امتحان الكفاءة لتخصص المحاسبة:

بخصوص امتحان الكفاءة لتخصص المحاسبة للمستوى المتقدم والمخصص، فقد تضمن ما مجموعه (40) فقرة اختيارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، موزعة على تسع (9) مجالات من الكفاءات والنتائج الرئيسية.
الجدول رقم (6)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الترتيب</th>
<th>مقارنة متوسطات الإجابات الصحيحة مع نسبة القطع 40%</th>
<th>متوسطات الإجابات الصحيحة</th>
<th>الكفایات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>3</td>
<td>غير متقن</td>
<td>31.63%</td>
<td>الفوائد المالية والتسويق الجردي، اخطاء المخزون السعلي، محاسبة شركات التضامن، والشركات المسلحة، الأصول الثابتة والاشتراك، تسويه البنك، قائمة التدفقات، الاختفاء وغيرها من الموضوعات</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>غير متقن</td>
<td>26.21%</td>
<td>الاعمار المفاهيمي للمحاسبة المالية، قائمة الدخل وما يتعلق فيها، التغير في السياسات المحاسبية، قائمة الربح المحترجة ومكوناتها، تغطية بعض الجوانب في التسويات الجردي، قائمة التدفقات النقدية</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>غير متقن</td>
<td>28.55%</td>
<td>الاستثمار التمويلي، تملك الأصول والاستحواذ، السندات، العقود، توزيعات الربح</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>غير متقن</td>
<td>26.16%</td>
<td>أنظمة التكاليف، تخصص التكاليف</td>
</tr>
<tr>
<td>الترتيب</td>
<td>متوسطات الاجابات الصحيحة على مستوى جميع الجامعات</td>
<td>مقارنة متوسطات الاجابات الصحيحة مع نسبة القطع 40%</td>
<td>الكفايات</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>--------------------------------------------------</td>
<td>--------------------------------------------------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>غير متقن</td>
<td>34.6%</td>
<td>11.11%</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>غير متقن</td>
<td>33.56%</td>
<td>22.22%</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>غير متقن</td>
<td>32.83%</td>
<td>24.44%</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>غير متقن</td>
<td>31.21%</td>
<td>22.22%</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>غير متقن</td>
<td>31.03%</td>
<td>24.44%</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>غير متقن</td>
<td>27.46%</td>
<td>44.10%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الوسط الحسابي الإجمالي لجميع الفقرات

الانتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي
مقارنة الكفاءات الرئيسية لتخصص المحاسبة على مستوى جميع الجامعات

نلاحظ من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية للإجابة الصحيحة
لجميع الكفاءات الرئيسية لتخصص المحاسبة وعدها تسعة جامات متدنية وغير متفقه
والمتوسط لرسالة القطيع والبالغة 40%，وأيضاً يدل على عدم الاهتمام من قبل جميع
الجامعات الأردنية الرئيسية والخاصة على عدم الاهتمام بالكفاءات والمهارات ونتائج
التعلم الخاصة بتخصص المحاسبة للمستوى المتخصص والمتقدم،وأيضاً ما عكسه
نتيجة المتوسط الحسابي لجميع الفئات في الجدول رقم (6).

هذا ويعتقد استكشاف اتجاهات آراء الإطارات ذات العلاقة بمدى توفر الشروط
الموصوف عليها في معايير التعليم المحاسبية الدولية لدى خريجي برنامج
البكالوريوس من الجامعات الأردنية النتائج السابقة لامتحان الكفاءة الخاص
بتخصص المحاسبة، قام الباحثون بإجراء دراسة مضحية على عينة من هؤلاء
الخريجين وجهات العمل الموظفة لهم.

وقد تم اختيار أفراد هذه العينة من قوات خريجي البكالوريوس للعامين
2015 و2016 بجامعتي عمان الأهلية وجامعة الزرقاء. وكان عدد أفراد مجتمع الخريجين
(40) ثم استبعد عدد (8) منهم بسبب كونهمابتاريخه عاطلين عن العمل ولتتكون
العينة بعد ذلك من (32) خريجاً ومقابلهم (32) من أرباب العمل الذين يوظفونهم. بعد
ذلك وزعت على العينة من (3)، (4)، و (5)، و (6) بشأن مواصفات المحاسب
المؤهل من حيث المعارف والمهارات والقدرات التي يتوجب توفيرها فيه وفقاً لمتطلبات
تلك المعايير.

بناء عليه تم تصميم الاستبيان بحيث تم من خلال أسئلتها الرئيسة الأربعة
وفرقاتها المتفرعة عنها، الإجابة على الأسئلة التالية وذلك بموجب مقياس ليكرت
خماسي الدرجات.
السؤال الأول:
كيف يقيم أفراد العينة من الفئتين الأهمية النسبية لمجموعة المعارف والمهارات والقدرات التي تنطلق التعليم المحاسبي الدولي توفيرها في الخريج كي يكون محاسباً مؤهلاً؟

السؤال الثاني:
وفي ضوء الإجابة على عناصر السؤال الأول، ما مدى تقييم أفراد العينة من الفئتين لمدى امتلاك الخريجين فعلاً لتلك المعارف والمهارات والقدرات وذلك بعد التحقق بوظائفهم الحالية.

السؤال الثالث:
وامتداد لما سبق في السوالين (1،2)، ما مدى تقييم أفراد الفئتين للأهمية النسبية للمسااقات الرئيسة المشمولة غالباً في برنامج بكالوريوس في الجامعات الأردنية والتي يفترض بالخريج دراستها واجتيازها بنجاح قبل التخرج وما مدى قدرة تلك المساسات على تزويد الخريج بالمعارف والمهارات والقدرات التي تتطلبا تلك المعايير لتحقيق التنمية المستدامة؟

السؤال الرابع:
وقصد به الوقوف على آراء العينة حول مجموعة من الوسائل المفترضة للارتقاء بمستوى الخريج للوصول به إلى تحقيق المواصفات التي تتطلبها معايير التعليم المحاسبي الدولي.

هذا وقد تم تحديد مستوى الأهمية النسبية للفقرات المشمولة في الأسئلة الأربعة بموجب المقياس النسبي التالي:
- من 4.5 – 5 هام جيداً، 4.5 – 3.75 هام، 3 – 2 متوسط الأهمية،
- أقل من 2 عدم الأهمية

نتائج الدراسة الميدانية:
من خلال تحليل إجابات أفراد العينة على الأسئلة الأربعة المشار إليها سابقاً تم استخلاص النتائج الموضحة في الجداول الأربعة التالية:
جدول رقم (7)
الأهمية النسبية لمجموعة المعارف والمهارات والقدرات المنصوص عليها في المعايير الدولية للتعليم المحاسبي من وجهة نظر عينة الدراسة

<table>
<thead>
<tr>
<th>المرتبة</th>
<th>الخريجون</th>
<th>أرباب العمل</th>
<th>المعارف والمهارات والقدرات المطلوبة</th>
<th>م</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>هام جدا</td>
<td>4.53</td>
<td>هام جدا</td>
<td>4.65</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>متوسطة</td>
<td>3.22</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>4.3</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>هام جدا</td>
<td>4.43</td>
<td>هام جدا</td>
<td>4.55</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>متوسطة</td>
<td>3.82</td>
<td>هام</td>
<td>4.3</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>هام</td>
<td>4.1</td>
<td>هام</td>
<td>4.25</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>هام جدا</td>
<td>4.32</td>
<td>هام جدا</td>
<td>4.5</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>متوسطة</td>
<td>3.4</td>
<td>متوسطة</td>
<td>3.56</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>هام جدا</td>
<td>4.1</td>
<td>هام</td>
<td>4.25</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>متوسطة</td>
<td>3.82</td>
<td>متوسطة</td>
<td>3.56</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>هام جدا</td>
<td>4.43</td>
<td>هام جدا</td>
<td>4.55</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>متوسطة</td>
<td>3.22</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>4.3</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>هام جدا</td>
<td>4.53</td>
<td>هام جدا</td>
<td>4.65</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>متوسطة</td>
<td>3.22</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>4.3</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>هام جدا</td>
<td>4.43</td>
<td>هام جدا</td>
<td>4.55</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>متوسطة</td>
<td>3.82</td>
<td>متوسطة</td>
<td>3.56</td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>هام جدا</td>
<td>4.53</td>
<td>هام جدا</td>
<td>4.65</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>متوسطة</td>
<td>3.22</td>
<td>مرتفعة</td>
<td>4.3</td>
</tr>
</tbody>
</table>
الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>الخريجون الترتيب القيمة لنسبة المرتبة الحسابية</th>
<th>أرباب العمل الترتيب القيمة لنسبة المرتبة الحسابية</th>
<th>المهارات والقدرات المطلوبة الترتيب القيمة لنسبة المرتبة الحسابية</th>
<th>م</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>هام</td>
<td>ي لايةتمي  ميمه هايمه مامي إيمه لامهيا جمماب ينل ايمه</td>
<td>هام جدا</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>متوسطة</td>
<td>مم ُ الممث ُ يام ا ِ لالأيلاق    ايمهن ت</td>
<td>هام جدا</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>4</td>
<td>4.4</td>
<td>3</td>
<td>4.6</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>8</td>
<td>3.6</td>
<td>5</td>
<td>4.38</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>7</td>
<td>3.65</td>
<td>9</td>
<td>4.2</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>هام جدا</td>
<td>هام جدا</td>
<td>هام جدا</td>
<td>4.75</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>متوسطة</td>
<td>مم ُ الممث ُ يام ا ِ لالأيلاق    ايمهن ت</td>
<td>هام جدا</td>
<td>4.37</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>9</td>
<td>3.52</td>
<td>6</td>
<td>3.9</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>هام</td>
<td>هام</td>
<td>هام</td>
<td>4.41</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الوسط الحسابي الإجمالي لجميع الفقرات</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

بمطالعة بيانات الجدول رقم (7) أعلاه يتضح ما يلي:

1. أن فئة أرباب العمل هي بشكل عام أعلى تقديرًا للأهمية النسبية لمجموعة المعاني والمهارات والقدرات التي تشتري معايير التعليم المحاسبي الدولية المحاسبي الدولية توفيرها في الخريج إذ يصل الوسط الحسابي الإجمالي لها عند
هذه الفئة (4.41) مقابل (3.9) لفئة الخريجين. ومع أنهما تمثلتا من حيث مستوى الأهمية نسبيًا وهو (هام)، إلا أن هناك فجوة بين الوسطين الحسابين قدرها (0.51) (4.41-3.9) لصالح فئة أرباب العمل.

2. كذلك يلاحظ وجود اختلاف ملحوظ بين الفئتين في تقييم الأهمية النسبية لغالبية الفترات الموجودة في الجدول رقم (7) ، لكنهما اتفقا حول الأهمية النسبية للفترات (4، 5، 6، 10).

3. ولعل ما يلفت النظر أن الفئتين اتفقا في ترتيب الأفضلية للفترتين (10.1) اللتان احتلتا المركزين الأول، والثاني على التوالي، وهاتان الفترتان هما: * الخلفية النظرية الجيدة في المحاسبة والتمويل. * المهارة والقدرة في استخدام التطبيقات التكنولوجية. إضافة إلى أن الفئتين فئة أرباب العمل والخريجين الجدد الذين حققوا حديثًا بالعمل كانت اجتهادهم متوسطة الأهمية فيما يتعلق بالبندتين التاليةين:

* المهارة والقدرة في التعامل مع الأساليب الكمية والإحصائية. * خلفية مناسبة في فروع المعرفة الأخرى ذات الصلة " الإدارة، الاقتصاد، القانون، الخ.. .....المهارة والقدرة في تحليل المخاطر واقتراح السبل الملائمة للحد منها. * المهارة والقدرة في مجال الامتنال التعليمي والإخلاقيات المهنية. * المهارة والقدرة الشخصية على التعلم والتطوير المستمر.
الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي

(8)

رأي عينة الدراسة بشأن مدى امتلاك الخريجين فعلاً لمجموعة المعارف والمهارات (IAESs) والقدرات المنصوص عليها في

<table>
<thead>
<tr>
<th>المرتبة</th>
<th>أهمية أنسبية</th>
<th>الوسط المحاسب</th>
<th>المعرفة والمهارات والقدرات المطلوبة</th>
<th>الوسط المحاسب</th>
<th>المعرفة والمهارات والقدرات المطلوبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>3</td>
<td>مرتفع</td>
<td>4.32</td>
<td>خلفية نظرية جيدة في المحاسبة والتمويل</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>مرتفع</td>
<td>3.75</td>
<td>خلفية مناسبة في فروع المعرفة الأخرى ذات الصلة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>متوسط</td>
<td>3.71</td>
<td>المهارة والقدرة في الاتصال وال التواصل مع الغير باللغة وإعداد التقارير</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>منخفض</td>
<td>2.63</td>
<td>المهارة والقدرة في تحليل المشاكل وتطوير الحلول المناسبة لها</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>منخفض</td>
<td>2.37</td>
<td>المهارة والقدرة في التعامل مع الأساليب الكمية والإحصائية</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>مرتفع</td>
<td>4.15</td>
<td>المهارة والقدرة في العمل مع الغير بروح الفريق</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>متوسط</td>
<td>3.61</td>
<td>المهارة والقدرة في مجال التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>منخفض</td>
<td>1.7</td>
<td>المهارة والقدرة في تحليل</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>العناصر المطلوبة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>-------------------</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المدرسة والكلية</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>اللغة العربية</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>اللغة الإنجليزية</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الرياضيات</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الحاسوب</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التكنولوجيا</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الإحصاء</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>العلوم</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكليات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الهندسة</td>
</tr>
<tr>
<td>التكنولوجيا</td>
</tr>
<tr>
<td>الرياضيات</td>
</tr>
<tr>
<td>العلوم</td>
</tr>
<tr>
<td>التكنولوجيا</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>المقالة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المقالة 1</td>
</tr>
<tr>
<td>المقالة 2</td>
</tr>
<tr>
<td>المقالة 3</td>
</tr>
<tr>
<td>المقالة 4</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>البيانات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>البيانات 1</td>
</tr>
<tr>
<td>البيانات 2</td>
</tr>
<tr>
<td>البيانات 3</td>
</tr>
<tr>
<td>البيانات 4</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**نتيجة الاستطلاع**

<table>
<thead>
<tr>
<th>القيمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>القيمة 1</td>
</tr>
<tr>
<td>القيمة 2</td>
</tr>
<tr>
<td>القيمة 3</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**نسبة 13% (0.66/5)**
الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي

2. فيما عدا الفقرات (4، 5، 11) التي تتفق حولها آراء الفتيتين، فإن الاختلاف واضح بينهما في تقييم جميع الفقرات الأخرى. ولعل من أهم ما بلغت النظر هو الاتفاق الواضح بين الفتيتين في تشخيص نواحي الضعف التالية لدى الخرجين وهي:

- تدني مهاراتهم وقدراتهم في تحليل المشاكل وتطوير الحلول المناسبة لها.
- الضعف في استخدام الأساليب الكمية والإحصائية.
- تدني مهاراتهم وقدراتهم في تحليل المخاطر واقتراح السبل المناسبة للحد منها.

3. ومن وجهة نظر أرباب العمل فإن من أهم مجالات الضعف لدى الخرجين هي ما يلي:

- تدني مهاراتهم وقراراتهم في الاتصال والتواصل مع الغير سواء من خلال استخدام اللغة أو من حيث الخبرة في إعداد التقارير.
- الضعف في مجال التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات.
- الضعف في مجال تحليل المشاكل وتطوير الحلول المناسبة لها.
- الضعف في مجال تحليل المخاطر واقتراح السبل الملائمة للحد منها.

4. إن المقارنة بين البيانات الموضحة في الجدول السابق رقم (7) تكشف عن الفجوة العميقة بين ما ينتظره أرباب العمل من معرفة ومهارات وقدرات يتوجب توفرها في الخرجين الذين يوظفونهم وبين ما يمتلكه هؤلاء الخريجين فعلاً من تلك المعارف والمهارات والقدرات. وتпасح هذه الفجوة بمقارنة الوسط الحسابي الإجمالي لتلك المعارف والمهارات والقدرات وقرده (4.41) في الجدول رقم (7) بالوسط الحسابي الإجمالي لها وقرده (2.91) في الجدول رقم (8) لتصبح تلك الفجوة إلى 4.41 - 2.91 = (1.5) أي نسبة 33% (1.5/5).
جدول رقم (9)
الأهمية النسبية للمساقات العلمية التي يدرسها الخريج من حيث تزويده بالمعارف والمهارات والقدرات اللازمة للوظيفة بعد التخرج

<table>
<thead>
<tr>
<th>المقرر</th>
<th>للأرباح</th>
<th>للموارد المالية</th>
<th>لإبلاغ المحاسب المالي</th>
<th>معيار المحاسبة والتنفيذ الدولي</th>
<th>الإدارة الإدارية</th>
<th>التكاليف</th>
<th>المحاسبة الضريبية</th>
<th>الاقتصاد</th>
<th>القانون التجاري</th>
<th>الإحصاء والإدارة الكمية</th>
<th>تمويل الشركات</th>
<th>الأسواق العالمية الدولية</th>
<th>الإدارة الاستراتيجية</th>
<th>حكومة الشركات</th>
<th>القول والتأكيدات المهنية</th>
<th>الوسط الحسابي الإجمالي لجميع الفترات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>4.63</td>
<td>4.72</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td>4.6</td>
<td>4.67</td>
<td>4.79</td>
<td>4.52</td>
<td>4.57</td>
<td>4.3</td>
<td>4.71</td>
<td>3.9</td>
<td>4.37</td>
<td>3.9</td>
<td>4.15</td>
<td>4.53</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>4.32</td>
<td>4.48</td>
<td>2</td>
<td></td>
<td>4.2</td>
<td>4.67</td>
<td>4.79</td>
<td>4.52</td>
<td>4.57</td>
<td>4.3</td>
<td>4.71</td>
<td>3.9</td>
<td>4.37</td>
<td>3.9</td>
<td>4.15</td>
<td>4.53</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>4.56</td>
<td>4.8</td>
<td>3</td>
<td></td>
<td>4.2</td>
<td>4.67</td>
<td>4.79</td>
<td>4.52</td>
<td>4.57</td>
<td>4.3</td>
<td>4.71</td>
<td>3.9</td>
<td>4.37</td>
<td>3.9</td>
<td>4.15</td>
<td>4.53</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>3.6</td>
<td>3.53</td>
<td>4</td>
<td></td>
<td>1.37</td>
<td>1.39</td>
<td>1.35</td>
<td>1.41</td>
<td>1.38</td>
<td>1.1</td>
<td>1.37</td>
<td>1.1</td>
<td>1.41</td>
<td>1.37</td>
<td>1.38</td>
<td>1.1</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>3.3</td>
<td>3.4</td>
<td>5</td>
<td></td>
<td>1.37</td>
<td>1.39</td>
<td>1.35</td>
<td>1.41</td>
<td>1.38</td>
<td>1.1</td>
<td>1.37</td>
<td>1.1</td>
<td>1.41</td>
<td>1.37</td>
<td>1.38</td>
<td>1.1</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>3.81</td>
<td>3.4</td>
<td>6</td>
<td></td>
<td>1.37</td>
<td>1.39</td>
<td>1.35</td>
<td>1.41</td>
<td>1.38</td>
<td>1.1</td>
<td>1.37</td>
<td>1.1</td>
<td>1.41</td>
<td>1.37</td>
<td>1.38</td>
<td>1.1</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>3.2</td>
<td>3.4</td>
<td>7</td>
<td></td>
<td>1.37</td>
<td>1.39</td>
<td>1.35</td>
<td>1.41</td>
<td>1.38</td>
<td>1.1</td>
<td>1.37</td>
<td>1.1</td>
<td>1.41</td>
<td>1.37</td>
<td>1.38</td>
<td>1.1</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>3.1</td>
<td>3.4</td>
<td>8</td>
<td></td>
<td>1.37</td>
<td>1.39</td>
<td>1.35</td>
<td>1.41</td>
<td>1.38</td>
<td>1.1</td>
<td>1.37</td>
<td>1.1</td>
<td>1.41</td>
<td>1.37</td>
<td>1.38</td>
<td>1.1</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>3.7</td>
<td>3.4</td>
<td>9</td>
<td></td>
<td>1.37</td>
<td>1.39</td>
<td>1.35</td>
<td>1.41</td>
<td>1.38</td>
<td>1.1</td>
<td>1.37</td>
<td>1.1</td>
<td>1.41</td>
<td>1.37</td>
<td>1.38</td>
<td>1.1</td>
</tr>
</tbody>
</table>

تكتشف بيانات الجدول رقم (9) مجموعات من الملاحظات أهمها ما يلي:

1. توجد هنا أيضاً فجوة كبيرة نسبياً بين تقييم الأهمية النسبية بين أرباب العمل من جهة وموظفيهم من الخريجين من الجهة الأخرى بشأن دور المساقات التي
يدرسونها في الجامعة في إكسابهم المعارف والمهارات والقدرات المطلوبة منهم في سوق العمل إذ تبلغ هذه الفجوة حوالي 83% أي نسبة 17%.

ويكمن تشخيص أسباب هذه الفجوة بعدم ملاءمة أساليب وطرق التدريس التي يتبعها مدرسو تلك المساقات وذلك بسبب عدم ربط المعلومات والتطبيقات التي يقدمونها للطلبة في قاعة الفصل بكيفية استخدامها بعد تخرجهم في سوق العمل، مما يجعل الطالب على غير وعي وإدراك الفائدة المرجوة من تلك المساقات في المستقبل بعد تخرجه.

2. لكن ما يلفت النظر أن الفنتين (أرباب العمل والخريجين) اتفقنا على إعطاء المراكز الستة الأولى في الأفضلية للمساقات المحاسبية ولكن مع اختلاف في الأهمية النسبية لهذه المساقات.

3. ومما يلفت النظر أيضا هو اختلاف نظرة كل من الفنتين لفروع المعرفة الأخرى ذات الصلة مثل (الاقتصاد) القانون التجاري الإحصاء، حوكمة الشركات، القيم والأخلاقات المهنية، إذ توليها فئة أرباب العمل أهمية أكبر ما توليه لها فئة الخريجين.

ويمكن تفسير عدم إيلاء الطلبة الاهتمام الكافي لهذه المساقات بتقصير الأقسام العلمية بتوعية الطلبة بأهميتها في حياتهم بعد التخرج.

الاتّقاء بالتعليم المحاسبى الجامعي
الوسائل المقترحة لرفع سوية الخريجين لتحقيق الشروط في معايير التعميم المحاسبية الدولية

<table>
<thead>
<tr>
<th>الوسيلة المقترحة</th>
<th>متوسط الخريجين</th>
<th>الوسط المعتاد للدراسة</th>
<th>الوسط الحسابي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تطوير وتحديث البرامج والخطط الدراسية لأقسام المحاسبة</td>
<td>4.71</td>
<td>4.67</td>
<td>4.6</td>
</tr>
<tr>
<td>تطوير أساليب وطرق التدريس</td>
<td>4.72</td>
<td>4.7</td>
<td>4.6</td>
</tr>
<tr>
<td>تطوير أساليب وطرق التقييم</td>
<td>4.3</td>
<td>4.67</td>
<td>4.5</td>
</tr>
<tr>
<td>رفع معدلات تقبل الطلبة المحاسبة في الجامعات الخاصة</td>
<td>3.82</td>
<td>3.95</td>
<td>3.61</td>
</tr>
<tr>
<td>إجراء امتحانات قدرات القبول الدارسين في تخصص المحاسبة المساقيات المحاسبية</td>
<td>3.61</td>
<td>3.95</td>
<td>3.61</td>
</tr>
<tr>
<td>إنشاء مختبرات مساعدة لتدريس المحاسبة</td>
<td>4.73</td>
<td>4.57</td>
<td>4.73</td>
</tr>
<tr>
<td>توثيق التعاون والتنسيق بين أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية وسوق العمل في مجالات تقييم البرامج والخطط الدراسية لأقسام المحاسبة</td>
<td>4.56</td>
<td>4.62</td>
<td>4.56</td>
</tr>
<tr>
<td>تخصيص فصل دراسي كاملاً في سوق العمل كشريطة من شروط التخرج</td>
<td>4.87</td>
<td>4.4</td>
<td>4.87</td>
</tr>
<tr>
<td>الوسط الحسابي الإجمالي لجميع الفئات</td>
<td>4.4</td>
<td>4.51</td>
<td>4.4</td>
</tr>
</tbody>
</table>

جدول رقم (10)

الترتيب

النسبة

الإجمالية الحسابية

النسبة

الإجمالية الحسابية

الترتيب

1. حام جدًا
2. حام جدًا
3. حام جدًا
4. حام جدًا
5. حام جدًا
6. حام جدًا
7. حام جدًا
8. متوسط

الخريجون

أرباب العمل

الوسائل المقترحة لرفع سوية الخريجين لتحقيق الشروط في معايير التعليم المحاسبية الدولية
الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي

تكشف البيانات الجدول رقم (10) عما يلي بشأن الوسائل المقترح لرفع سوية الخريجين:

1. تلتقي وجهات نظر الفتيتين حول أهمية تلك الوسائل ولو بتأكيد أكبر لها من فئة أرباب العمل إذ وصفتها بأنها هامة جداً، مقابل هام فقط من فئة الخريجين.

2. أبدى الخريجين اهتماماً واضحًا بضرورة تعميق الجانب التطبيقي في الخطط الدراسية إذ أعطوا الأفضلية في الوسائل المقترحة للفكرة تخصصي فصل دراسي كامل للتربص في سوق العمل محتاجة من متطلبات التخرج، وكذلك نحو إنشاء مختبرات محاسبية مساعدة للتربص على المسافات المحاسبية، وذلك بقصد تدعيم وتعزيز الجوانب التطبيقية في التعليم النظري الذي يقدم لهم.

3. اتفقت الفتائين معاً على النقل من أهمية إجراء امتحان قدرات لقبول الدارسين في تخصص المحاسبة، إذ جاء في المرتبة الأخيرة من اهتمامات كل منها. بينما أبدت فئة أرباب العمل تأيداً أكبر من الخريجين لفكرة رفع معدلات القبول لطلبة المحاسبة في الجامعات الخاصة وذلك بقصد تحسين نوعية المدخلات الملتحقة برامج المحاسبة والتمويل.

وأخيراً من كل ما تم عرضه ومناقشه يمكن استخلاص ما يلي:

1. لا يتم التركيز على كم ومضمون المعروفة غير المهنية وإغفال دورها كقاعدة للدراسة المحاسبية المهنية في مناهج التعليم المحاسبي في البيئة المحلية.

2. بمقارنة محتوى المعروفة المحاسبية المحددة من قبل معايير المحاسبة الدولية بمحوريات المناهج الحالية، يمكن القول أن مناهجنا تغطي نسبة كبيرة من المساوات والمواضيع المطلوبة، إلا أن الخلل يكمن في عدم تعديل وتطوير هذه المواضيع بما يخدم سوق العمل وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات التي أجريت في البيئة المحلية، أما بالنسبة لمواضيع تكنولوجيا المعلومات فتمكن القول إنها غير متوفرة بالكم والكيفية التي طرحتها المعايير، وأن الذي يدرس
منها حالياً هو موضوع واحد للتعريف بالحاسب الآلي ومادة واحدة تتعلق بالمحاسبة وتطبيقاتها على الحاسوب.

3. أساليب التدريس المتبقعة حالياً هي أساليب تقليدية بالنسبة لما تم عرضه في الإطار النظري ونتائج وجهات النظر بين أرباب العمل والخريجين الذين التحقوا بالعمل حديثاً.

4. لا يوجد فترة للتدريب العملي في برنامج التعليم المحاسبي بالمعنى الحقيقي بالبيئة المحلية، وبالتالي لا يوجد تقويم لتكفاءة وقدرات الخريجين بشكل الصحيح.

إضافة إلى صعوبة التغيير المستمر في المناهج الحالية بسبب العقوبات التي تضمنها هيئة مؤسسات التعليم العالي.

5. لا يوجد موافقة للموانئ الدراسية لتشخيص المحاسبة في الجامعات الأردنية حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية، وهذا عكس الاتفاق الواضح بين الفنينين أرباب العمل والخريجين الحاصلين على العمل حديثاً في تشخيص نواحي الضعف التالية لدى خريجي المحاسبة وهي:

* تدني مهاراتهم وقدراتهم في تحليل المشاكل وتطوير الحلول المناسبة لها.
* الضعف في استخدام الأساليب الكمية والإحصائية.
* تدني مهاراتهم وقدراتهم في تحليل المخاطر واقتراح السبل المناسبة للحد منها.

6. ومن وجهة نظر أرباب العمل فإن من أهم مجالات الضعف لدى الخريجين ما يلي:

* تدني مهاراتهم وقدراتهم في الاتصال والتواصل مع الغير سواء من خلال استخدام اللغة أو من حيث الخبرة في إعداد التقارير.
* الضعف في مجال التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات.
* الضعف في مجال تحليل المشاكل وتطوير الحلول المناسبة لها.
* الضعف في مجال تحليل المخاطر واقتراح السبل الملائمة للحد منها.
الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي

وهذا كله ما عكس نتائج امتحان الكفاءة المتكنية والتي لم يصل فيها أي نتيجة تصل لمستوى القاع البالغة 40% لقياس نتائج النتائج والكفاءات والتي هي اصلا معظمها نادي بتقديم معايير التعليم المحاسبي الدولية، وعلى المستوى المتوسط أو المستوى المتقدم المتخصص لقياس المهارات والمهارات التعليم في تخصص المحاسبة ولجميع الجامعات الأردنية الرسمية وخاصة على حد سواء.

7. لا تفي الخطط الموجودة في الجامعات الأردنية بالتركيز بتدريس كل ما يتعلق

ب الخلافيات مهنة المحاسبية سواء من خلال المواد الموجودة في الخطط بشكل

متزامن أو من خلال استحداث مادة منفصلة في الخطط الدراسية باسم إخلافيات

المهنة.

وبناء على ما تقدم يمكن التوصية بالاتي:

1. وضع شرط الحصول على مستوى عالي في مرحلة التعليم التي تسبق التعليم

العالي كشرط للالتحاق بدراسة المحاسبية اضافة إلى عقد امتحان قدرات، وهذا

يضمن تمتع الملحق بمستوى ملائم من القدرات والتعليم العام الذي سيبني عليه

دراسته المحاسبية، ويساعد على إنجاح البرنامج التعليمي المحاسبي، ومن ثم

النجاح في العمل المحاسبي المهني لتحقيق التنمية المستدامة.

2. زيادة كمية وجودة المواضيع غير المهنية التي يتم تثبيتها ضمن منهج برنامج

تعليم المحاسبة المهنية، على أن يتم الاستعانة بخبراء في شؤون التعليم

والمهنيين عند وضع مواضيع هذه المواضيع.

3. تعديل وتطوير موضوع المعرفة المحاسبية في مناهج التعليم المحاسبي من

خلال دراسات لمتطلبات سوق العمل في البيئة المحلية والمهارات المطلوبة

وال المتوقعة من قبل المحاسبين وإدخالها في مواضيع المناهج، لأجل الحصول

على خريجين متمتنين بالمهارات المهنية قادرين على تلبية متطلبات البيئة

التي سيعملون فيها. وراجع الخلافيات الدراسية من وقت لآخر وادخال تحسينات

عليها حتى تواكب التعليم المحاسبي في البلدان المتقدمة ومن ثم تحقيق التنمية

المستدامة.
4. العمل على تمكين أعضاء هيئة التدريس من تطوير أساليبهم التعليمية وذلك من خلال توفير وسائل العرض وتوفير تكنولوجيا المعلومات بكل أنواعها، وتمكينهم من الاتجاه بالدورات التدريبية والمؤتمرات العلمية في المجال العلمي المحاسبي، مما قد يمكنهم من تحديث معلوماتهم باستمرار، وكذلك الاهتمام بتوفير الكتب الحديثة والدوريات.

5. تضمن برنامج التعليم المحاسبي فترة للتدريب العملي سواء كانت متزامنة مع الدراسة النظرية أم بعدها، وتبني توصيات وارشادات المعايير الدولية بشأن ضبطها وتقديمها.

6. تضمن البرنامج التعليمي لتخصص المحاسبة مساق خاص عن السلوك وأخلاقيات المهنة.

7. توفر المرونة الكافية من قبل هيئة الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي فيما يتعلق بتعديل الخطط الدراسية وعدم تحديد المجالات المعرفية لتخصص مقدما دون مشاركة اصحاب الاختصاص واشراك المهنيين والنقابات والجمعيات المعنية بهذا الخصوص لتحقيق التنمية المستدامة.

8. التركيز على تنمية المهارات المهمة والمجالات المعرفية التي وردت في امتحان الكفاءة الجامعية للمستويين المتوسط والمتقدم والمتشهدة إلى حد ما مع المهارات التي وردت في معايير التعليم المحاسبي الدولية ومعالجة الخلل لتحقيق التنمية المستدامة.

9. تدريس مساقات خاصه باللغة الإنجليزية المستخدمة في مجال الأعمال.

10. تطوير الأساليب المطبقة في مجالات التقويم وتغيير نمط أسئلة الامتحانات بتضمينها أنماط الحالات التي تنتمى لديهم مهارات التحليل وحل المشاكل لتحقيق التنمية المستدامة.

438
الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي

المراجع

أولاً: المراجع العربية:
1. الراشد، وائل ابراهيم، (2015)، "تعليم المحاسبة والتكامل المهني بدول مجلس التعاون الخليجي"، الملتقى التاسع لهيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي للفترة ما بين 6-7 مايو 2015، المنامة، مملكة البحرين.
2. بوفارس، رندة (2007)، "التعليم المحاسبي المهني" الواقع وسبل التطوير، ورقة منشورة في المؤتمر العلمي للتعليم المحاسبي، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، ليبيا.
3. بشير محمد عاشور وعبيد المولى علي الغالي، "العامل المؤثرة في تطوير مهنة المحاسبة في ليبيا"، بحوث المؤتمر الوطني الأول حول المحاسبة: المحاسبة مهنة ومعايير تقييم وإصلاح، ( طرابلس، 12 الصيف 2006م).
4. الجيلي، مقداد وذمنو آلاء (2009)، "استخدام معايير التعليم الدولي للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمجلة البكالوريوس في العراق " مجلة تنمية الريفين ، المجلد (32)، العدد (99)، ص ص 1-33.
5. الجاسم ، عفاد (2015)، " مدى مواعمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية مع معايير التعليم المحاسبي الدولية"، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل - كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الهاشمية الأردن.
6. بالأزكي، أحمد والخصاونة، عبد الهادي (2013) " مدى ملاءمة التعليم المحاسبي في الجامعات الخاصة لمتطلبات سوق العمل الأردني "، مجلة دراسات - الجامعة الأردنية، المجلد رقم (2)، العدد (2)، ص ص 79-85.
7. الرحالة، محمد ياسين (2008) " تقييم تدريس المحاسبة في جامعة آل البيت، مجلة المنارة، المجلد (14)، العدد (1).
8. The teaching of Accounting in Jordanian universities (Zubeydi, 2013), "The level of Accounting teaching in the universities of Jordan on the basis of the competence of the Accounting departments and the role of the departments in determining the quality of the Accounting programs at the university level, the Jordanian universities.

9. Al-Fiky, theaimer (2014), "Proposal for implementing a program of cooperation in Accounting, the Accounting departments and their role in developing educational programs in the universities of Saudi Arabia" the Accounting magazine for the students and the Accounting departments in the universities, the journal number (7), the volume (16), pages 109-138.

10. Khdeash, Hassan, and the Accounting Department, (2015), "Cooperation in the Accounting departments with the Accounting departments of the international organizations and the Accounting departments of the countries for cooperation in the Accounting," the Accounting magazine for the Accounting departments of the Arab countries, the Accounting magazine, the volume (44), the number (4), pages 434-425.

11. Khdeash, Hassan, and the Accounting Department, (2013), "Accounting Program at the University of Jordan: A study on the practical aspect of the Accounting program," the Accounting magazine for the Accounting departments of the Arab countries, the Accounting magazine, the volume (40), the number (36), pages 227-238.

12. Al-Zibat, Muhammad, (2015), "The Accounting skills that are required in the Kingdom of Saudi Arabia," the Accounting magazine for the Accounting departments of the Arab countries, the Accounting magazine, the volume (31), the number (4), pages 703-736.

a) Books


**b) Internet**


